



يا ليل البغي طوى فجرة **** في غفلة قومي قد عاشرت
أقزام البعث المفتررة **** وتحكم في الخلق زنيم
في الشام وحوش مجررة **** لو قذف بعيرة خنزير
دجال لن يعدو قدره **** فأهان الشام وقد كانت
لاحتاجت واشتكت البصرة **** قالوا لن ينهض شعب
للعين إذا اطلعت قرعة **** حتى يستنهض ميت
ذاق من الذل أمره **** فإذا بهتاف من قدر
أولج بغير إبرة **** يعلو من درعا مُنتفضاً
أخفى في طفل سره **** وإذا الأنجاء ترددت
أن حانت في الشام الثورة **** بركاناً تُشعله جمرة
في حمص الصحب لقد دوت **** في الساحل في ريف دمشق
للسالم نداءات حرة **** وفي الباب وفي اعزاز جعلت
وتحمّاه هبت ومعرّة **** في إدلب شعب أوعده
في حمص الصحب لقد دوت **** كشفت عن قلب سترة
للسالم نداءات حرة **** وتبدي للعين "صمود"
وتحمّاه هبت ومعرّة **** "ليث" في دوما وحرستا
في حمص الصحب لقد دوت **** وبأرض الجولان ففارأ
لؤم الأسلاف وغدره **** أورثه المقبور بخبيث
وتولى أن يحفر قبره **** فآراق دماء ودموعاً
ز مجرة نحتت من صخرة **** شعب لعزيز أطلقها
بالغالي إذ يمم شطره **** ولدرب الحرية ضحى
لم يبلغ ما قطعوا شبره **** لو قطع الناس بها ميلاً
إن عزت في الأرض النصرة **** ماض في درب كرامته
ستُقْيل الأمة من عثرة **** فالله تكفلها شاماً
للعرب تكفله درة **** ستعود الشام وتاريخ